

الضبط الدقيق للكون دليل على وجود الله ٣ | للكون إله | م

محمد شاهين | ح 61

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما زلنا بنتكلم عن الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين. وما زلنا بنتكلم تحديدا عن ادلة الاحكام والتصميم - [00:00:06](#)

اتقان وبتكلم عن دليل الضبط الدقيق للكون دليل على وجود الله عز وجل. وقلنا ان الضبط الدقيق للكون فاين تيونيغ اوف زينفرز ده مصطلح علمي موجود في كتب الكوزمولوجي وموجود في كتب الفيزيا الكونية - [00:00:20](#)

معناه ان في زروف معينة مضبوطة منذ بداية نشأة الكون هي اللي بتسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض عالم الفلك الشهير ارنو بنزييس. من الناس اللي شاركت في رصد الخلفية الميكروية للكون. وحاصل ايضا على جايزة نوبل - [00:00:39](#)

في الفيزيا بسبب هذا الاكتشاف بيقول يقودن علم الفلك لحدث فريد. وهو خلق كون من لا شيء كون موزون بميزان دقيق من اجل توفير الظروف التي تسمح بالحياة كون له خطة محكمة. وان شئت قل خارقا - [00:00:59](#)

كون موزون مضبوط ضبط دقيق جدا من البداية من اجل السماح بنشأة الحياة على كوكب الارض النقطة دي مهمة جدا ان احنا نستوعبها ان بنتكلم اولاً في مرحلة زمنية مبكرة جدا في تاريخ الكون. الكون كان بعد ان - [00:01:26](#)

لم يكن بدأ في الوجود ما كانش موجود بعد كده بدأ في الوجود من بداية الكون خالص. الظروف الاولية والثوابت الفيزيائية والقوانين الكونية مضبوطة بهيئة معينة اولاً تسمح باستمرار الكون وثانياً تسمح بظهور مراحل التعقيد المختلفة - [00:01:47](#)

اخر مرحلة تعقيد او من اهمها على الاطلاق نشأة الحياة على كوكب الارض وبالتالي لما بعض العلماء الملحدين بيحاولوا يبرروا بيحاولوا يبرروا ما هو سبب الضبط الدقيق للكون يا اما بيقولوا ده ممكن يكون مجرد صدفة. ان الكون بتاعنا صادف انه مناسب لنشرة الحياة على كوكب الارض. في بعض العلماء - [00:02:11](#)

بيحاولوا يقولوا دي حتمية فيزيائية. ان الفيزياء ما ينفعش تبقى غير كده وبعدين في الاخر العلماء من خلال دراستهم وابحاثهم بيقولوا لا ده نتاج احكام وتصميم واتقان. ما هواش مجرد صدفة - [00:02:37](#)

ليه ما ينفعش الضبط الدقيق يكون يبقى مجرد صدفة لان الضبط الدقيق للكون هيئة الكون زي ما هو من البداية. الصدفة محتاجة وقت علشان تحقق حاجة. محتاجة وقت ومحتاجة آآ - [00:02:54](#)

مصادر ومن خلال بقى تفاعل عشوائي مع الوقت في هذه المصادر يؤدي الى انتاج شيء بالصدفة. لكن احنا بنتكلم ان الكون منذ نشأته ومنذ بدايته مضبوط بهذه الهيئة الدقيقة جدا اللي بتسمح بنشرة الحياة على كوكب الارض - [00:03:12](#)

يبقى ما فيش وقت ان صدفة تحصل ففي بقى بعض العلماء الازكيا جدا بيقولوا طب ما يمكن يمكن الكون بتاعنا ده واحد من ضمن اكوان كثيرة جدا كثيرة مختلفة - [00:03:32](#)

وبيحاولوا يطلعوا بحاجة اسمها فرضية الاكوان المتعددة. فرضية الاكوان المتعددة دي علشان بس ما نستهلکش فيها وقت كتير هي مجرد فرضية ما ترتقيش لنظرية فردية يعني ايه؟ مجرد افتراض ذهن. ليس عليه اي دليل علمي على الاطلاق - [00:03:50](#)

والمشكلة ان ان انت تتكلم عن حاجة قبل نشأة الكون يعني انت بنتكلم عن اكوان كثيرة غير الكون بتاعنا. طب انت تقدر ترصددهم؟ هل يمكن علميا ترصد حاجة برة الكون بتاعنا؟ ده مستحيل اذا كان العلماء اصلا مش قادرين يرصدوا - [00:04:10](#)

كل اللي موجود في نطاق الكون بتاعنا هيقدر يرصد حاجة برة الكون يبقى علميا اثبات فرضية الاكوان المتعددة مستحيل. ما تقدرش ترصد حاجة خارج الكون بتاعك. وفي نقطة كمان ان درجة - [00:04:31](#)

للضبط الدقيق للكون بتاعنا مضبوط بشدة وبدرجة عالية جدا لدرجة ان انت لابد ان ارض عدد ضخم جدا من الاكوان كنا في وسطه علشان بمحض الصدفة يطلع كنا بيسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض. طب انت على اي اساس ممكن - [00:04:49](#)

ان تفترض عدد ضخم جدا من اكوان بعض العلماء بيقولوا الرقم انت ما تقدرش تستوعبه. واحد في عشرة اس خمسمية. يعني واحد جنبيه خمسمية صفر ده لا مليون ولا مليار ولا تريليون ولا رقم ما تقدرش تستوعبه. من الاكوان واحد في عشرة اس خمسمية من الاكوان - [00:05:14](#)

علشان يبقى كنا واحد بس في وسط هذا العدد الضخم جدا من الاكوان بمحض الصدفة سيسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض طب انت بدل ما تفترض واحد في عشرة اس خمسميت كون. ليه ما بتمشييش ورا الادلة العقلانية المنطقية وتقول ان اله واحد خلق الكون بالكيفية التي هي - [00:05:37](#)

عليها التي تسمح بنشأة الحياة على كوكب الارض وخلص. بيحاولوا يهربوا باي طريقة من استنباط ان الضبط الدقيق للكون قطعاً ولا شك التبرير العقلاني والمنطقي والعلمي الوحيد له هو الايمان بوجود الله الخالق الذي خلق الكون بهذه - [00:06:02](#)

به الكيفية بولديفيس من العلماء اللادريين يعني ما لوش موقف ايماني محدد لكن هو مايل ناحية ان الموضوع مش عشوائي وعمى وصدفة. الادلة بتقود ان ده نتاج احكام وتصميم واتقان - [00:06:26](#)

له كتب كسيرة جدا في موضوع الكوزمولوجي والفيزياء الفلكية والكلام ده كله من اشهر كتبه انت يعني مخطط المخطط الكون فيقول فيه بالنسبة لي يوجد دليل قوي على وجود شيه ما يحدث وراء كل هذا. يعني ايه - [00:06:44](#)

في حاجة ورا الكون خلت الكون بالكيفية اللي هي عليها. ما ينفعش يكون كل ملامح النظام والقوانين والضبط والاحكام والاتقان والتصميم ده كله يكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة اكيد ده - [00:07:08](#)

مترتب له نتاج خطة بلو برنت دليل قوي على وجود شيه ما يحبس وراء كل هذا. يبدو ان شخصا ما احكم ضبط ارقام هذا الكون الطبيعية ليخلق ليخلق الكون. فانطباع فكرة - [00:07:25](#)

تصميم ساحق. انطباع فكرة التصميم ساحق. يعني انت لما تيجي تدرس الكون بشكل عام وتدرس كل ملامح الاحكام والتصميم والاتقان اللي في الكون لا يمكن اي عاقل يفكر بشكل عقلائي ومنطقي من ضبط - [00:07:47](#)

يوصل لنتيجة ان دي عشوائية وعمل صدفة. لازم يوصل لنتيجة ان شخص ما احكم ضبط ارقام هذا الكون ايه ارقام هذا الكون؟ الكون بتاعنا له ارقام هو هنا بيتكلم تحديدا على السوابت الفيزيائية. زي ما قلنا قبل كده حاجة زي ثابت الجاذبية. حاجة زي سرعة التوسع - [00:08:07](#)

والكون وآآ ثوابت فيزيائية غيرها كتير جدا جدا الارقام دي السوابت دي لها قيم معينة هذه القيم مضبوطة بشكل دقيق جدا جدا. حاجة زي سرعة التوسع الكوني زي ما قلنا قبل كده مضبوطة بدرجة - [00:08:31](#)

واحد في عشرة اس ناقص مية اتنين وعشرين. يعني رقم عشري لغاية مية اتنين وعشرين رقم لو الرقم ده اتغير بشكل بسيط جدا جدا الكون ما كانش هيستمر اصلا فضلا انه يسمح بنشر - [00:08:51](#)

الحياة على كوكب الارض لذلك حجة الضبط الدقيق كدليل على وجود الله من اقوى الحجج اللي الملاحظة مش لاقيين لها اي مهرب. لان بما اننا بنتكلم عن بداية من الاول خالص ده مش بيسمح بوجود صدفة وكل العلماء تقريبا متفقين ان ما فيش حاجة اسمها حتمية فيزيائية في الموضوع. كان ممكن الارقام دي - [00:09:14](#)

والقيم دي تكون اي حاجة تانية. انا ساكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة وبازن الله عز وجل نكمل كلامنا في حلقة قادمة. شكرا لكم على حسن حسن الاستماع ولا تسونوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:39](#)